Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفاسد . شربت قليلا ولكنى تظاهرت بالنشوة والمرح ، وأرهفت حواسى لتصيد الفلتات والشوارد . وكالعادة تطعم كل حديث ، كل مزاح ، بحديث الجريمة . قلت لنفسى متعجبا :

ـــ كأنهم جميعا مجرمون أو ضحايا أو الاثنان معا .

وسمعت ضمن الأحاديث حوارا ذا دلالة فيما أعتقد . قال الرجل محتجا :

ـــ نحن ضعفاء .

فأجابه بحدة :

ـــ بل جبناء .

ـــ ماذا تفعل إذا اعترض سبيلك سياج من النيران ؟

ـــ أرمى بنفسى فيها !

ـــ ارم بنفسك وأرنا شجاعتك .

وعربدوا ضاحكين . وانثال على نثار من الكلمات صالح لدى ربطه وإعادة تكوينه لإعطاء اعترافات خطيرة أو ما يشبه ذلك . تابعت ذلك وأنا ألهث من شدة الانفعال . وشىء جذب رأسى نحو مدخل الحانة كما يقع لدى توارد الخواطر فرأيت الضابط يتسلل خارجا ! أفقت من نشوتى وانفعالى ، وتنبهت فى غريزة المهنة فأدركت فداحة الخطر الذى يحدق بى . امتلاك سر خطير من هذا النوع يعنى الهلاك ، وأنا خبير بأساليب مهنتى ، ولذلك فعلى أن أفكر بصفاء ذهن . يجب مغادرة الحانة قبل أن تفتعل معركة من أجل القضاء علىّ قضاء وقدرا ، يجب تجنب السير فى الشوارع الخالية ، لا تستقل التاكسى حذرا من انفجاره لأسباب مجهولة ، لا ترجع إلى حجرتك حتى لا يغتالك كائن جاثم فى ركن منها .